محور
دراسات اللغة والأدب

حولية المنتدى

أبو عبد اللّه جعفر بن عفان الطائي (ت ١٥٠هـ) ـ حياته وما تبقى من شعره ـ

أ.د. عبد الاله عبد الوهاب العرداوي
جامعة الكوفة - كلية التربية الأساسية

أ.م. د. مرتضى شناوة فاهم العرداوي
جامعة الكوفة -كلية التربية

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على النبي الأكرم محمد صلى الله عليه وآله وسلم وأهل بيته عليهم السلام الطيبين الطاهرين وأصحابه المنتجبين الى يوم الدين.

وبعد:

فيعد فن التحقيق من المسائل التي تتطلع إليها الساحة الأدبية بشكل كبير، لما لها من أهمية مظنية بإخراج التراث في حلّةٍ جديدةٍ، لتزويد القراء بثقافة مفقودة لبعض الأدباء والشعراء والمؤلفين الذين ضاع تراثهم، وهو ليس أمراً هيناً؛ لأنّه يتطلب كثير من الصبر والجهد والمشقة، ولكن ثمرة هذا الجهد تنضج بإخراج النص المحقق صحيحاً كما وضعه مؤلفه، ليفيد به في احياء تراث السلف، وليكون بين أيدي الدارسين ينتفعون به ويفيدون.

وفي ميدان التأطير الزمني للنصوص الشعرية التي تعامل معها البحث فهي تعود إلى العصر الأدبي العباسي، ذلك العصر الذي زخر بالشعر والنثر في جميع المذاهب والأيدولوجيات الفكرية، فقد تنوعت مشاربه الثقافية ومرجعياته الفكرية كل بحسب ثقافته ومورده.

والشاعر أبو جعفر الطائي من الشعراء الذين لم ينالوا حقهم من التحقيق والدراسة، فهو من الشعراء البارزين في ذلك العصر، لاسيما أنّه يمتلك ديواناً شعرياً ضخماً، بيد أنّه ضاع وأُتلِفَ لأسباب سياسية ودينية ، لأنّه كان من المجاهرين بحب أهل البيت عليهم السلام، والمدافعين عنهم ومن المطالبين بحقهم وتسجيل مآثرهم عن طريق الإنشاد في المحافل بمعارضات شعرية تتناسب مع العرض الموضوعي والمعنوي.

وأمام هذه الإشراقات المعرفية كان لنا السبق في جمع شعره وتحقيقه، فكان أن وسم هذا البحث بـ(أبو عبد الله جعفر بن عفان الطائي- حياته وما تبقى من شعره -) .

لقد كان هدف البحث أولاً: هو جمع شعر أبي جعفر الطائي وتحقيقه تحقيقاً علمياً، وبذلك انتظم البحث على مبحثين، الأول: تضمن الحديث عن ترجمة الطائي وفيه عدة فقرات منها: نسبه وولادته وصفته، أخباره، تشيعه وموالاته لأهل البيت عليهم السلام، والمبحث الثاني: منهج التحقيق والنص المحقق.

ثم انتهت الدراسة الى خاتمة تضمنت أهم النتائج التي خلص البحث اليها، ثم قائمة بالمصادر والمراجع، وفي الختام نقول إنَّ هذا الجهد هو هديةٌ لسيدنا ومولانا الإمام الحسين ، الذي نرجو شفاعتهُ يوم القيامة يوم لا ينفع مال ولا بنون. فهذا جهد المقل ونتاج المبتدئ. وآخر دعوانا أنْ الحمد لله رب العالمين .

المبحث الأول

ترجمة أبي عبد الله جعفر بن عفان الطائي

١ - نسبه وولادته وصفته:

أبو عبد الله جعفر بن عفان ، وقيل: عثمان- الطائي(١) وفي رجال الكشي المطبوع جعفر بن عثمان(٢)، وفي تلخيص أخبار الشيعة للمرزباني كما في نسخة مخطوطة جعفر بن غفار(٣)، وكلاهما تصحيف والظاهر إن الثاني من الناسخ، ولم يحدد أصحاب التراجم سنة ولادته، وقد وصفوه أنّه شاعرٌ مُجِيدٌ كان من الطراز الأول بين معاصريه من شعراء الكوفة، ومن المجاهرين بحب أهل البيت عليهم السلام،

وقد حظيَ بدعاء أهل البيت عليهم السلام ، والرضا عنه.

٢- أخباره:

هو العالم الجليل والشاعر اللبق، من تلاميذ الإمام الصادق عليه السلام ومعاصريه وممن يثق به، وله مكانة عنده(٤)، وعاصر من الحكام الأمويين: الوليد بن يزيد، ويزيد بن الوليد، وإبراهيم بن الوليد، ومروان بن محمد، وعاصر من الحكام العباسيين: السفاح، والمنصور، فهو شاعر محدث وعالم وفقيه، وقد ذكره ابن دريد بقوله ((جعفر بن عفان، الشاعر المكفوف، شاعر الشيعة))(٥) ونعته القلقشندي بشاعر الرافضة(٦)، وعده المرزباني في شعراء الشيعة وقال)) كان من شعراء الكوفة وله أشعار كثيرة في معان مختلفة))(٧)، وله ديوان من الشعر يتألف من مئتي ورقة أي بما يقارب أربعمئة صفحة، لكن أتلفته الهجمات الحاقدة والمعادية لأهل البيت(٨). وقد وردت بعض قصائده في مراثيه لأهل البيت عليهم السلام على شكل أبيات متناثرة، وجعفر بن عفان الطائي في أواخر عمره صار مكفوفاً، واشتهر بأنه من شعراء الكوفة، وقد أطنب عليه علماء الرجال ووثقوه وكان غيوراً على أهل البيت عليهم السلام مدافعاً عنهم لذلك كان أعداء أهل البيت عليهم السلام يسموه بالشاعر الأعمى وأحباء أهل البيت يسموه بالشاعر الضرير(٩) لأنَّ تعبير أعمى تعبير يتناوله القرآن بأنه من كان في هذه أعمى لفاقد البصيرة ويستحسن الإنسان أن يتأدب بلفظه حينما يصف أحداً فيقول ضرير أو يقول مكفوف البصر.

٣- تشيعه وموالاته لآل البيت:

وهو من الشيعة المخلصين المبدعين ومن ألسنة أهل البيت المدافعين عنهم، وما ورد في عيون أخبار الرضا عليه السلام أن جماعة دخلوا على الإمام الرضا فرأوه متأثراً متغيراً فسألوه عن السبب فقال: بت ليلتي بالأمس ساهراً من جرأة مروان بن أبي حفصة حينما يقول:[١٠]

يا ابن الذي ورث النبي محمداً
دون الأقارب من ذوي الأرحام
الوحي بين بني البنات وبينكم
قطع الخصام فلات حين خصام
ما للنساء من الرجال فريضة
نزلت بذلك سورة الأنعام
أنى يكون وليس ذاك بكائن
بني النبي وراثة الأعمام[١١]

يقول الامام الرضا عليه السلام لهؤلاء الجماعة ((لما نمت رأيت رجلاً ماسكاً عضادة الباب وهو يقرأ أبيات جعفر بن عفان الطائي التي يرد بها على مروان بن أبي حفصة)): في قصيدته التي فيها يقول :

لم لا يكون وإن ذاك لكائن
للمشركين دعائم الإسلام(١٢)

ويجدر هنا أن اذكر هذه النغمة أن أولاد البنت غرباء(١٣) هذه القاعدة الجاهلية ضرب عليها ونهاها معاوية بن أبي سفيان، وهو كان يعطي للشعراء ويركز على هذه القاعدة لإبعاد الحسنين عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في حين النبي يقول الحسنان سيدا شباب أهل الجنة(١٤) يسمي الحسن والحسين هاتوني ولدي واكثر من هذا القرآن بالمباهلة يعبر عنهما بأبنا رسول الله وأبناءنا وأبنائكم.

روى الكشي بإسناده عن زيد الشحام قال: كنا عند أبي عبد الله ونحن جماعة من الكوفيين فدخل جعفر بن عفان على أبي عبد الله عليه السلام فقربه وادناه، ثم قال: يا جعفر قال لبيك جعلني الله فداك، قال بلغني أنك تقول الشعر في الحسين عليه السلام، وتجيد فقال له نعم جعلني الله فداك، قال قل فأنشد فبكى عليه السلام ومن حوله حتى صارت الدموع على وجهه ولحيته، فضج المجلس بالبكاء كما روى الكشي وبكى الامام الصادق عليه السلام، وملأت الدموع وجهه ولحيته ثم قال الإمام: ((يا جعفر والله لقد شهد مجلسنا هذا ملائكة الله المقربون وهم يسمعون رثاءك لجدي الحسين والله لقد بكوا كما بكينا او اكثر من ذلك))(١٥) وأردف الإمام قائلاً))يا جعفر لقد أوجب الله تعالى لك الجنة بأسرها

وغفرلك))[١٦] ثم قال الإمام يا جعفر ألا أزيدك قال نعم قال ((ما من أحد قال في جدي الحسين شعراً فأبكى وبكى إلا أوجب الله له بذلك الجنة وغفر له)) [١٧].

وجعفر الطائي له مناقشة جميلة مع السيد الحميري وذلك بأن جعفر تظلم لأهل البيت عليهم السلام بقصيدة ورد فيها هذا البيت:

ما بال بيتكم تخرب سقفه
وثيابكم من أرذل الأثواب[١٨]

قال جعفر: ما أنكرت من ذلك ؟ فقال له السيد: إذا لم تحسن المدح فاسكت، أتوصف آل محمد بمثل هذا! ولكني أعذرك هذا طبعك وعلمك ومنتهاك وقال:

١. أقسم بالله وآلائه
والمرء عما قال مسؤول
٢. إن ع لي بن أبي طالب
علي التقى والبر مجبول
٣. وإنّه كان الإمام الذي
له على الأمة تفضيل
٤. يقول بالحق ويعني به
ولا تلهيه الأباطيل
٥. كان إذا الحرب مرتها القنا
وأحجمت عنها البهاليل
٦. يمشي إلى القرن وفي كفه
أبيض ماضي الحد صقول
٧. مشي العفرني بين أشباله
أبرزه للقنص الغيل
٨. ذاك الذي سلم في ليلة
عليه ميكال وجبريل
٩. ميكال في ألف وجبريل في
ألف ويتلوهم سرافيل
١٠. ليلة بدر مددا أنزلوا
كأنهم طير أبابيل

كذا يقال فيه يا جعفر، وشعرك يقال مثله لأهل الخصاصة والضعف، فقبل جعفر رأسه وقال: أنت والله الرأس يا أبا هاشم ونحن الأذناب[١٩] .

٤- وفاته:

حدد أغلب أصحاب التراجم وفاته في سنه ١٥٠ ه[٢٠] .

المبحث الثاني

منهج التحقيق والنص المحقق

لابد من القول أولاً: إن الشاعر يمتلك ديواناً شعرياً ضخماً أنشد فيه بمناسبات متعددة وأغلبها في حق أهل بيت النبوة (عليهم السلام)

وهذا ما أشار إليه اليه المرزباني، وكذلك ابن النديم وقد أشرنا إلى هذه الخاصية في ترجمته سابقاً، لكن العامل السياسي كان حاضراً في إخفاء ديوانه؛ لأنّه يصدح بأحقية الأئمة عليه السلام في قيادة الدولة الإسلامية ويجسد مظلوميتهم التي لحقتهم بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، بَيدَ أن بعض أبياته الشعرية وردت في مؤلفات المعاصرين له من الرواة والكتّاب الذين تناولوا الأحداث التاريخية التي تجسد رثاء الحسين والأئمة الأطهار(عليهم السلام) لاسيما في زمن الإمام الرضا (عليه السلام). وكان هدفنا الأساس في هذا العمل هو جمع هذه الأبيات الشعرية رغبة منّا في الوقوف على أكبر قدر من أشعاره والتفتيش عنها في المصادر القديمة، وتحقيقها تحقيقاً علمياً، وعليه كان للنص المحقق منهجية محددة المعالم تتلخص: بجمع نصوص أبو عبد الله جعفر عفان الطائي من مظانها المختلفة ومن ثم دراسة تلك النصوص وتحليلها وفق منهجية نقدية إجرائية ، وكان منهجنا في التحقيق كالآتي:

١. ترقيم القصائد والمقطوعات بأرقام متسلسلة من أول نص شعري إلى آخره.

٢. وضع أرقام متسلسلة للأبيات في القصائد والمقطوعات.

٣. ترتيب القصائد والمقطوعات بحسب كثرة عد أبياتها من أول نص شعري إلى آخره.

٤. تثبيت البحور الشعرية التي نظمت عليه القصائد والمقطوعات ووضعه قبالة النص بين معقوفتين.

٥. تخريج القصائد والمقطوعات من مظانها مراعياً المنهج التاريخي قدر الإمكان بإتخاذ سني وفاة المؤلفين بوصفه المعيار لهذا المنهج.

٦. ذكر اختلاف رواية الأبيات في مظانها مثبتاً في المتن ما نراه مرجحاً ومراعياً في ذلك الرواية والحدث الذي قيلت فيه واتجاهه الفني الذي حاولنا جاهدين أن نتلمسه من خلال القراءة المتأنية الناقدة للنص.

٧. شرح الكلمات الغامضة والأماكن والحوادث التاريخية التي ترد في النص الشعري.

٨.ترجمة الأعلام الواردة في النص الشعري وبصورة موجزة تجنباً للإطالة وإثقال الهوامش.

٩. ضبط النص من خلال تثبيت الحركات الإعرابية في النصوص الشعرية والتي من شأنها تغيير دلالة المفردة ومن ثم سياق الجملة الشعرية.

١-[بحر البسيط]

١.تبكي العيونُ لركنِ الدين حينَ وَهَى
وللرزايا العظيماتِ الجليلاتِ(٢١)

٢.هل لا مرئ عاذرٌ في حزنِ أوهمهِ
بعد الحُسين وسبي الفاطميّاتِ

٣.أم هل لمكتئبٍ حَرَّان أفقده
لذيذةَ العيشِ تكرارُ الفجيعاتِ(٢٢)

٤.قضت على آل خيرِ الخلق كلّهِمُ
وهم غياثُ البرايا في الملمّاتِ(٢٣)

٥.مثلُ النّجومِ الدراري يستضاءُ بها
إنْ غاب نجمٌ بدا نجمٌ لميقاتِ

٦.يا أُمّة السُّوءِ هاتوا ماحِجَاجُكُمُ
إذا برزتم لجبَّار السّماواتِ(٢٤)

٧.وأحمد خَصْمُكُمْ واللهُ مُنْصِفُهُ
إنْ قال في جمعكم دون المحاباةِ(٢٥)

٨.ألم أُبيِّن لكم ما فيه رُشْدُكُمُ
من الحلالِ ومن ترك الخطيئاتِ

٩.فما صنعتم أضلَّ اللهُ سَعْيَكُمُ
فيما عَهِدْتُ إليكم من وصيّاتي

١٠.أمَّا بَنِيَّ فمقتولٌ ومكتبلٌ
وهاربٌ في رؤوس المُشَمْخِرَّاتِ(٢٦)

١١.وقد أخفتم بناتي بين أظْهُرِكم
ماذا أردتم شقيتم من بُنَيَّاتي(٢٧)

١٢.يُنْقَلْنَ من عندِ جبّارٍ يُؤنّبُهَا
لآخرٍ مثلِهِ نَقْلَ السبيَّاتِ(٢٨)

١٣.أكان هذا جزائي لا أبا لكم
في أقربائي وفي أهل الحريماتِ(٢٩)

١٤.ردوا الجحيم فعلوها بسعيكم
ثم أخلدوا في عقوباتٍ أليماتِ

لتخريج: مقتل الحسين للخوارزمي:٢/ ١٤٥، بحار الأنوار: ٤٥/ ٢٨٧، عوالم العلوم: ٣٨٣ ٥، نا سخ التواريخ: ٤/ ٢٠٣.

الاختلافات: البيت(١) في البحار والعوالم(بكى الحسين)، في نسخة من العوالم: (خير) بدل (حين)، في البحار والناسخ (وللأمور العظيمات). البيت(٢) في البحار(حزن دمعته). البيت (٣) في نسخة في العوالم (المكتسب)، في

البحار(فقده) وفي الناسخ (أم هل لمكتئبٍ من أجل فقدته). البيت(٤) لم يرد في الناسخ والبحار. البيت(٥) في البحار(الذراي في مراتبها) وفي نسخة في العوالم(الدواري). البيت(٧) في البحار(بالحق والعدل منه لا المحاباة) . البيت(٨) في البحار (ترك الخبيثات). البيت(٩) في البحار(في وصايات). البيت(١٠) في البحار(فمقتول ومكبول) وفي نسخة في العوالم(مكبل) وكلاهما يختل الوزن فيه .البيت(١١) في البحار(شفيتم). البيت(١٢) في البحار(جبار يعاهده ،إلى جبابر أمثال السبيات). البيت(١٣) في هذا البيت والذي بعده ورد في الناسخ والبحار(لا أب لك) ، في البحار(الحرمات).

٢- [بحر الطويل]

١.لبيك على الإسلام من كان اكيا
فقد ضيعت أحكامه واستحلت
٢.غداة حسين للرماح ردينة
وقد نهلت منه السيوف وعلت(٣٠)
٣.وغودر في الصحراء شلواً مبدداً
عليه عتاق الطير بانت وظلت(٣١)
٤.فما نصرته أمة السوء إذ دعا
لقد طاشت الأحلام منها وضلت(٣٢)
٥.ألا بل محوا أنوارهم بأكفهم
فلا سلمت تلك الأكف وشلت
٦.وناداهم جهداً بحق محمد
فإن ابنه من نفسه حيث حلت
٧.فما حفظوا قرب الرسول ولا رعوا
وزلت بهم أقدامهم واستنزلت(٣٣)
٨.أذاقه حر القتل أمة جده
هفت نعلها في كربلاء وزلت(٣٤)
٩.فلا تقدس الرحمن أمة جده
وإن هي صامت للإله وصلت
١٠.كما فجعت بنت النبي بنسلها وك
وكانوا حماة الحرب حيث استقلت(٣٥)
١١.وكانوا سروراً ثم عادوا رزيّةً
لقد عظمت تلك الرزايا وجلّت(٣٦)

التخريج : ناسخ التواريخ :٤/ ،٢٢٩بحار الأنوار:٤٥/ ٢٨٦،أعيان الشيعة ٤/ ١٢٨ ، وسائل الشيعة :١٠/ ٤٦٤ الدر النضيد:٥٩،المنتخب:٨٤ ، أدب الطف:١/ ١٩٢ ، مقتل الحسين لبحر العلوم :٢٦١ ،عوالم العلوم:٥٨٣(الأبيات ١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩)، تاريخ النياحة على الإمام الشهيد

الحسين بن عليه السلام:٢٠١،اقناع اللائم:٢٠٦(البيت١- ١٠) ، المجالس الفاخرة في مآتم العترة الطاهرة :٧١، عيون أخبار الرضا :١/ ١٨٨، أمالي الطوسي:٢/ ٢٤، الاحتجاج :١/ ٢١٤، أخبار شعراء الشيعة:١١٥/ ١١٦ ، مقتل الإمام الحسين عليه السلام للخوارزمي :٢/ ١٤٤ :(الأبيات:١- ١١).

اختلافات:

البيت (٢) في بحار الأنوار (غداة حسين للرماح ذريـة)، وفي وسائل الشيعة (رديئة). البيت (٣) في الأعيان (لحماً مبدداً). البيت (٥) في مقتل الخوارزمي (بلى قد محوا) وفي المنتخب (ولكن محوا) وفي مقتل بحر العلوم (فتبت أكف الظالمين وشلت). البيت (٦) في مقتل الخوارزمي(وذكرهم جهداً) وفي العوالم(وناداهم جهراً أنا ابن محمد). البيت (٧) في اقناع اللائم (فلا حفظوا قرب النبي). البيت(٩) في مقتل الخوارزمي(فلا قدس الرحمن منها نفوسها).البيت(١٠) في مقتل الخوارزمي(كما أفجعت) .

٣ -[بحر البسيط]

وقال:[٣٧]

١.من عاذري من أبي حفص وثقت به
وكان عندي له في نفسه خطر(٣٨)

٢.فلم يكن عند ظني في أمانته
والظن يختلف والإنسان يختبر(٣٩)

٣.أضاع مهري ولم يحسن ولايته
حتى تبين فيه الجهد والضرر(٤٠)

٤.عاتبته فيه في رفق فقلت له
يا صاح هل لك من عذر فتعتذر(٤١)

٥.فقال داء به قدما أضر به
وداؤه الجوع والأتعاب والسفر(٤٢)

٦.قد كان لي في اسمه عنه وكنيته
لو كنت معتبرا ناه ومعتبر(٤٣)

٧.فكيف ينصحني أو كيف يحفظني
إذا غبت عنه واسمه عمر

٨.لو كان لي ولد شتى لهم عدد
فيهم سميُّوه إن قلوا وإن كثروا(٤٤)

٩.لم ينصحوا لي ولم يبقوا عليّ ولو
ساوى عديدهم الحصباء والشجر(٤٥)

التخريج: الأغاني:٢/ ٢٩٠ وكذلك:٧/ ١٧٧، أعيان الشيعة :٤/ ١٢٩، تنقيح المقال في علم

الرجال: ١٥/ ٢١٢.

٤- [بحر الكامل]

١. لم لا يكون وإن ذاك لكائنٍ
للمشركين دعائم الإسلام
٢. لبني البنات نصيبهم من جدهم
والعم متروك بغير سهام
٣. ما للطليق وللتراث؟ وإنما
صلى الطليق مخافة الصمصام(٤٦)
٤. قد كان أخبرك القرآن بفضله
فمضى القضاء به من الحكام
٥. أن ابن فاطمة المنوه باسمه
حاز الوراثة عن بني الأعمام(٤٧)
٦. وبقي ابن نثلة واقفا مترددا
يبكي ويسعده ذووا الأرحام(٤٨)

التخريج:
عيون أخبار الرضا:١/ ١٨٩ ،الأغاني:١٠/ ٣٠٣(وقد نسبها إلى محمد بن يحيى بن أبي مرة التغلبي)،ترجمة الإمام الحسن: هامش ٢٢٦، ضحى الإسلام:٣/ ٣١٣، بحار الأنوار:٤٩/ ١١٠، المدخل إلى الشعر الى الشعر الحسيني:٢/ ١٨١، الاحتجاج :٢/ ١٦٧- ١٦٨(الأبيات:١، ٢، ٣، ٥ ، ٦)،الفصول المختارة :٩٦ ، أدب الطف:١/ ١٩٥(الأبيات:١، ٢، ٣)

الاختلافات:
البيت (١) في الاحتجاج : أنى يكون ولا يكون ولم يكن ،البيت (٢) في كتاب ضحى الإسلام: للبنت نصف كامل من ماله والعم متروك بغير سهام، البيت (٣) في كتاب الاحتجاج : سجد الطليق مخافة الصمصام، البيت (٥) في عيون أخبار الرضا حاز التراث سوى بني الأعمام، وفي الاحتجاج يتقدم عليه البيت السادس. البيت(٦) في عيون أخبار الرضا :وبقي ابن نتلة.

٥- [بحر الوافر]

١. ألا ياعين فابكي ألف عام
وزيدي إن قدرت على المزيد
٢. إذا ذكر الحسين فلا تملي
وجودي الدهر بالعبرات جودي
٣. فقد بكت الحمائم من شجاها
بكت لألفيها الفرد الوحيد(٤٩)
٤. بكين ومادرين وأنت تدري
فكيف تهم عينك بالجمود
٥. أتنسى سبط أحمد حين يمسي
ويصبح بين أطباق الصعيد(٥٠)

التخريج: بحار الأنوار:٤٧/ ٣١٤، أخبار شعراء الشيعة :١١٥- ١١٦، أعيان الشيعة :٤/ ١٢٨، أدب الطف :١/ ١٩٥، تنقيح المقال في علم أخبار الرجال:١٥/ ٢١١- ٢٢٥.

٦-[بحر الكامل]

قال:[٥١]

١.أخزيت حاتم طيء وسميه
لما جرى الحلبات في الميدان(٥٢)

٢.فأتاك حاتم طيء متعثراً
يتلو على هبر فتى همدان(٥٣)

٣.وإذا يقاس بك الرجال فضلتها
فضل النضار لسائر العيدان(٥٤)

٤.لو كان يدنو النجم من ذي سؤدد
لدنا إليك النجم والنسران(٥٥)

التخريج: الإكليل:٢/ ٣٠

٧- [بحر الوافر]

وقال:[٥٦]

١.وَلَمْ يَكُ فيهم رَجُلٌ رشيد
سِوَى الحُرِّ التَّميميَّ الرَّشيدِ(٥٧)

٢.فواحُزناهُ إنّ بني عَليَّ
وفاطم قد أبيروا بالحديد(٥٨)

التخريج : كتاب المحن :٥٧.

٧- [بحر الكامل]

١. ما بال بيتكم تخرب سقفه
وثيابكم من أرذل الأثواب

التخريج: بحار الأنوار:٤٧/ ٣١٥، الصحيح من سيرة الإمام علي :٣١٩، مستدرك سفينة النجاة :١٠/ ٤٩٢.، الغدير في الكتاب والسنة :٢/ ٢٨١، الأمالي :١٩٨.

الخاتمة

بعد هذه الرحلة الشاقة مع أبو عبد الله جعفر بن عفان الطائي يختم البحث رحلته بما توصل اليه من نتائج نذكر منها الآتي :

- لم نعثر على تفاصيل حياته في كتب التراجم بشكل كامل إلا إشارات بسيطة متناثرة وقليلة جداً، لاترقى إلى مكانته الاجتماعية والأدبية ، ولعل هذه التفاصيل أُتلِفَت كما أُتلِفَ شعره بسبب التصاق الشاعر بأهل البيت ومجاهرته بحبهم وتوظيف شعره في الدفاع عن حقهم المسلوب.

- اختلف أهل التراجم في الاتفاق على اسمه وكنيته على الرغم من وجود اسمه بشكل صريح في

حديث الإمام الرضا عندما أشار إلى موقفه في الرد على أبي حفص، ونفسر هذا الاختلاف بنقطتين: الأولى إذا أردنا أن نحسن الظن في ذلك نقول: أن الشاعر له أولاد كثر ولعل من ترجم له لا يعلم بحقيقة أيهما أكبر من حيث التسلسل الهرمي بينهم وهذا ولد خلافاً في مورد كنيته أما اسمه لعل ذلك حدث سهواً من قبل النّساخ ، الثانية: لعل الأمر يدخل في نطاق التمويه على اسمه من أجل ضياعه كما ضاع شعره .

- تنوع المرجعيات الثقافية التي استقى منها الشاعر والموضوعات التي عالجها تؤكد حقيقة الطرح القائل بأنه يمتلك ديواناً شعرياً مفقوداً عالج فيه موضوعات مختلفة .

- أغلب المقطوعات الشعرية التي ذكرها البحث هي مقطوعات من قصائد طويلة ضائعة وهذا الأمر أكدته المصادر التي جاءت فيها.

- استطعنا أن نجمع شعر أبو جعفر عبد الله بن عفان الطائي وفق منهجية محددة المعالم، رسمت خطوطها الواضحة في منهج التحقيق، فظهر النص محققاً تحقيقاً علمياً، إذ شمل شعره:(٥٢) بيتاً منسوبة له صراحةً.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

الهوامش:

١- ينظر:أعيان الشيعة: ٤/ ١٢٨، وقد كناه الهمداني: بأبي الفضل، ينظر: الإكليل: ٣٠، وعده القلقشندي في بني ثمامة (بطن من جدلية) ينظر: نهاية الأرب في معرفة الأنساب العرب:١/ ٧٠ (باب الجيم مع الحاء المهملة).

٢- ينظر: رجال الكشي: ٢٨٩- ٥٠٨.

٣- ينظر: أخبار شعراء الشيعة: ١١٥- ١١٦.

٤- ينظر: أعيان الشيعة: ٤/ ١٢٨.

٥- الاشتقاق:١/ ٣٨٢.

٦- ينظر: نهاية الأرب في معرفة الأنساب العرب:١/ ٧٠ (باب الجيم مع الحاء المهملة).

٧- أخبار شعراء الشيعة: ١١٥- ١١٦.

٨- ينظر:الفهرست:٢٠٠، عيون أخبار الرضا: ٢/ ١٨٩.

٩- رجال الكشي: ٢٨٩- ٥٠٨.

١٠- هو مروان بن سليمان بن يحيى بن أبي حفصة، شاعر، كان جده أبو حفصة مولى لمروان بن الحكم، أعتقه يوم الدار، واتصل مروان بالعباسيين، فمدح المهدي والرشيد، وجمع ثروة طائلة من الجوائز والهبات، قيل: كان بنو العباس يعطونه بكل بيت يمدحهم به ألف درهم، وكان يتقرب إليهم بهجاء العلويين، توفي في بغداد سنة ١٨٢ هـ. ينظر: الأعلام: ٧/ ٢٠٧. مناقب آل أبي طالب: ٣/ هامش الصحيفة : ١٧.

١١- عيون أخبار الرضا: ٢/ ١٨٩، الأغاني:١٠/ ٣٠٣، ضحى الإسلام: ٣/ ٣١٣. الاحتجاج: ٢/ ١٦٧- ١٦٨.

١٢- المصدر نفسه.

١٣-

١٤-

١٥- رجال الكشي :٢٨٩ ـ ٥٠٨، عيون أخبار الرضا: ٢/ ١٨٩، الاحتجاج: ٢/ ١٦٧- ١٦٨.

١٦- المصدر نفسه.

١٧- المصدر نفسه.

١٨- بحار الأنوار: ٤٧/ ٣١٥.

١٩- مستدرك سفينة البحار:١٠/ ٤٩٢، الصحيح من سيرة الإمام علي:١/ ٣١٩.

٢٠- ينظر: رجال الكشّي: ٢٨٩- ٥٠٨ ،أعيان الشيعة :٤/ ١٢٨، أخبار شعراء الشيعة:١١٥- ١١٦.

٢١- الرزية: المصيبة العظيمة . ينظر: لسان العرب: ٨/ ٢٤٥مادة (فجع).

٢٢- اكتأب: كان في غم وسوء حال وانكسار وحزن، الكأبة: ((سوء الحال والانكسارُ من الحزن. وقد كَئِبَ الرجُل يَكْأَبُ كَأْبَةً وكَآبَةً، فهو كَئيبٌ، وامرأةٌ كئيبةٌ وكأباءُ أيضاً. واكتأب الرجلُ مثله. ورَمادٌ مكتئبُ اللون، إذا ضربَ إلى السَواد كما يكون وجهُ الكئيب.)) الصحاح: ٢/ ١٠٤.

٢٣- الغياث: ما أغثت به المضطر من طعام أو نجدة ، ينظر: لسان العرب :١٣/ ٢١١مادة (سكن) . البرايا: جمع البرية وهم الخلق ((البَرِيّةُ: الخلقُ،

وأصله الهمز؛ والجمع البَرايا والبِرِيّاتُ)) الصحاح:١/ ٤١. الملمة: النازلة الشديدة من نوازل الدنيا، ينظر:العين:١/ ١٠٥.

٢٤- برز: خرج إلى الفضاء، والمراد: الوقوف بين يدي الله يوم القيامة بدليل قوله تعالى (يَوْمَ تُبَدَّلُ الأَرْضُ غَيْرَ الأَرْضِ وَالسَّمَاوَاتُ وَبَرَزُواْ للّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ) سورة إبراهيم ، الآيةَ : ٤٨.

٢٥- المحاباة :النصر والميل ،((وحاباهُ مُحاباةً وحِباءً: نَصَرَه، واخْتَصَّهُ، ومالَ إليه.)) القاموس المحيط :٣/ ٤٠٧.

٢٦- المشمخرات: الجبال العالية ،ينظر: لسان العرب :٣/ ٢٥١ مادة (صعد).

٢٧- بين أظهركم: وسطكم وفي معظمكم

٢٨- أنّبه: عنّفه ولامه((أَنَّبَ الرَّجُلَ تَأْنِيباً عَنَّفَه ولامَه ووَبَّخَه وقيل بَكَّتَه والتَّأْنِيبُ أَشَدُّ العَذْلِ وهو التَّوْبِيخُ والتَّثْرِيبُ)) لسان العرب:١/ ٢١٦ (مادة أنّبَ)

٢٩- أب لك: كلمة تقال مدحاً أو ذماً .

٣٠- غداة: الوقت مابين الفجر وطلوع الشمس. ينظر: لسان العرب:١/ ٣٦٠، ردينة :صوت وقع السيوف بعضها على بعض .لسان العرب:١٣/ ١٧٧.

٣١- الشلو: الجسد ، عتاق الطير: من الجوارح الصائدة، وقال ابن الأعرابي: عتاق الطير العقبان وسباع الطير التي تصيد.لسان العرب :١/ ٦١٩مادة (عتق) ، بدد: التبديد التفريق ،يقال شمل مبدد وبدد الشيءَ فتبدد .لسان العرب:٣/ ٧٨ (مادة: بدد)

٣٢- ضلت: ضلَّ الشيء إذا ضاع وضلَّ عن الطريق . لسان العرب :١١/ ٣٩٠(مادة :ضّلل) والمراد هنا أي حادت عن الحق أو الدين.

٣٣-زل: زل عن الحق، أو انحرف وهو المراد .وجاء في العين : ٢/ ٨٣باب : الزاي واللام: (زلّ السهم عن الدرع زيلاً) أي بمعنى انحرف .

٣٤- الهفوة : (الزلة. وقد هفا يهفو هفوةً . وهفا الطائرُ بجناحيه ،أي خفق وطار) الصحاح:٢/ ٢٥٣.

٣٥- فجعت: (الفجع :أن يفجع الإنسان بشيء يكرم عليه فيعدمهُ) العين:١/ ٥٣(باب العين والجيم والباء معهما).

٣٦- الرزية: الفجيعة والمصيبة ، ينظر: لسان العرب:٨/ ٢٤٥ (مادة :فجع).

٣٧- وردت هذه الأبيات في أثناء ترجمة السيد الحميري)) ...أخبرني الحسن بن علي حدثني عبد الله بن أبي سعد قال: قال جعفر بن عفان الطائي الشاعر أهدى إلي سليمان بن علي مهرا أعجبني وزعمت تربيته فلما مضت علي أشهرٌ عزمت على الحج، ففكرت في صديق لي أودعه المهر ليقوم عليه، فاجمع رأيي على رجل من أهلي يقال له عمر بن حفص فصرت إليه فسألته إن يأمر سائسه بالقيام عليه وخبرته بمكانه من قلبي، ودعا بسائسه فتقدم إليه في ذلك ووهبت للسائس دراهم وأوصيته به، ومضيت إلى الحج ثم انصرفت وقلبي متعلق به فبدأت بمنزل عمر بن حفص قبل منزلي لأعرف حال المهر فإذا هو قد ركب حتى عبر ظهره وعجف من

قلة القيام عليه فقلت له: يا أبا حفص أهكذا أوصيتك في هذا المهر؟ فقال وما ذنبي لم ينجح فيه العلف فانصرفت عنه وقلت) (الأغاني :٢/ ٢٩٠

٣٨- أبو حفص: عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب. الإمام، الثبت، المدني. أحد علماء المدينة. توفي في حدود الخمسين ومائة. وروى له الجماعة. ينظر: الوافي بالوفيات :٦/ ٣١٤.

٣٩- الظن: والظَّنُّ يكون بمعنى الشَّكِّ وبمعنى اليقين كما في قوله تعالى: « يظُنُّونَ أنَّهم مُلاقُوا رَبِّهم « أي يَتيَقَّنُون .ينظر: العين :٢/ ١٤٥.

٤٠- المهر: الفرس . ينظر: لسان العرب :١/ ٢٥٨ مادة(جذب)

٤١- الرِّفقُ: ((لين الجانب ولطافة الفعل وصاحبه رفيقٌ، وتقول: ارفُقْ وترَفَّقْ ورفقاً معناه ارفُقْ رِفقاً، ولذلك نُصِبَ، ورَفَق رِفقاً)) العين :١/ ٣٩٧(باب القاف والراء والفاء معهما).

٤٢- الداء: ((الدّاءُ، مهموز، فاسْمٌ جامعٌ لكلِّ مَرَضٍ ظاهرٍ وباطنٍ حتى يقال: داءُ الشُّحِّ أشَدُّ الأَدْواء، والحُمْقُ داءٌ لا دَواءَ له.)) العين:٢/ ١٣١(باب دأي).

٤٣- العنه: أي : العنت: ومعناه ، الفساد والخطأ. ((قال ابن الأثير العَنَتُ المَشَقَّةُ والفساد والهلاكُ والإثم والغَلَطُ والخَطَأُ والزنا كلُّ ذلك قد جاء وأُطْلِقَ العَنَتُ عليه والحديثُ يَحْتَمِلُ كلَّها والبُرَآء جمع بَريءٍ وهو والعَنَتُ منصوبان مفعولان للباغين يقال بَغَيْتُ فلاناً خيراً وبَغَيْتُك الشيءَ طلبتُه لك وبَغَيتُ الشيءَ طَلَبْتُه ومنه الحديث فيُعنِتُوا عليكم دينكم أي يُدْخِلوا عليكم الضَّرَر في دينكم والحديث الآخر حتى تُعْنِتَه أي تشُقَّ عليه)). لسان العرب:٢/ ٦١(مادة عنت).

٤٤- شتى: أي بمعنى: متفرقون ((وقومٌ شَتَّى مُتَفَرِّقون وأَشياء شَتَّى وفي الحديث يَهْلِكُون مَهْلَكاً واحداً ويَصْدُرونَ مَصادِرَ شَتَّى وفي الحديث في الأَنبياء وأُمهاتُهُم شَتَّى أي دينُهم واحدٌ وشرائعُهم مختلفة وقيل أَراد اختلاف أَزمانهم وجاءَ القَوْم أَشْتاتاً مُتَفَرِّقين واحدُهم شَتٌّ والحمد لله الذي جمعنا من شَتٍّ أي تَفْرقةٍ وإِنَّ المجلس لَيَجْمَعُ شُتُوتاً من الناس وشَتَّى أي فِرَقاً وقيل يجمع ناساً ليسوا من قبيلة واحدة وشَتَّانَ ما زيدٌ وعمرٌو وشَتَّانَ ما بينهما أَي بَعُدَ ما بينهما)) لسان العرب:٢/ ٤٨ مادة (شتت).

٤٥- الحصباء: بمعنى : الحصى((والحَصْبةُ الحجارةُ والحصى واحدته حَصَبةٌ وهو نادر والحَصْباء الحَصى واحدته حَصَبة كقَصَبةٍ وقَصَباءَ وهو عند سيبويه اسم للجمع وفي حديث الكَوْثَرِ فأَخرج من حَصْبائه فإِذا ياقُوتٌ أَحمرُ أَي حَصاه الذي في قَعْره وأَرضٌ حَصِبةٌ ومَحْصَبةٌ بالفتح كثيرة الحَصباءِ قال الأَزهري أَرض مَحْصَبةٌ ذاتُ حَصْباء ومَحْصاةٌ ذاتُ حَصى)) لسان العرب:١/ ٣١٨(مادة: حصب).

٤٦- الطليق :هو العباس بن عبد المطلب جد العباسيين ريد بالطليق العباس بن

عبد المطلب عم الرسول (صلى الله عليه وآله) حيث أسر يوم بدر ، أسره أبو يسر كعب بن عمرو الأنصاري وكان رجلاً صغير الجثة وكان العباس رجلاً عظيماً قوياً ، فقال النبي (صلى الله عليه وآله) لأبي اليسر كيف أسرته ؟ قال : أعانني رجل ما رأيته قبل ذلك ولا بعده ! فقال (صلى الله عليه وآله) : لقد أعانك عليه ملك كريم ، ولما أمسى القوم والأسارى محبوسون في الوثاق وفيهم العباس ، بات رسول الله (صلى الله عليه وآله) تلك الليلة ساهراً فقال له بعض أصحابه : ما يسهرك يا رسول الله ؟ قال : سمعت أنين العباس ! فقام رجل من القوم فأرخى من وثاقه شيئاً . فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : ما لي لا أسمع أنين العباس ؟ فقال رجل : أرخيت من وثاقه شيئاً . قال (صلى الله عليه وآله) : إفعل ذلك بالأسارى كلهم) . (راجع الطبري : ٢ / ٢٨٨).

وفي تقريب المعارف لأبي الصلاح الحلبي / ٣٤٩، الصمصام :السيف القاطع .ينظر: لسان العرب:١٢/ ٣٤٢(مادة :صمم).

٤٧- المنوه باسمه: علي بن أبي طالب(عليه السلام)

٤٨- ابن نثلة : هو العباس بن عبد المطلب .ينظر: نهج الإيمان:٣٨٦.

٤٩- الحمائم: وهي جمع لمفردة الحَميمَة(والحمائم هي كرائم المال. يقال: أخذ المُصدِّق حمائم الإبل أي: كرائمها) الصحاح في اللغة :١/ ١٤٩ باب (حمى).

شجاها : الشجو : الهم . ينظر: العين: ١/ ٤٨٦ (باب الشين والجيم).

٥٠- الصعيد : التراب ،ينظر :لسان العرب:٣/ ٢٥١(مادة صعد)

٥١- قال هذه المقطوعة في مدح حاتم بن صالح المراري((المراري بضم الميم وبالألف بين الراءين هذه النسبة إلى آكل المرار وهو نبت وعرف بهذا والد امرئ القيس بن حجر آكل المرار وإنما قيل له ذلك لأن امرأته هند بنت ظالم أخذها ابن الهبولة السليحي لما أغار عليهم فقال كيف ترين الآن حجرا فقالت أراه والله حثيث الطلب شديد الكلب كأنه بعير آكل مرار فسمي آكل مرار وكل من يكون من ولده يقال له المراري قلت كذا قال والد امرئ القيس وليس بوالده إلا أن عنى به الجد فإنه امرؤ القيس بن حجر بن الحارث بن عمرو بن حجر آكل المرار قاله الأصمعي وابن حبيب ومحمد بن سلام وابن الكلبي وغيرهم)) اللباب في تهذيب الأنساب:٣/ ١٨٩، لب اللباب في تحرير الأنساب:٢٤٠. وأولد مرار: واشجاً وحندشاً وعوفان وسمياً ومنبهاً خمسة أبطن وهم المراريون ومنهم الحر بن صالح بن عبادة بن حصين بن عبد الله بن ناعم بن واشج بن مرار بن الجابر وأخوه حاتم بن صالح وكان جواداً. (ينظر: الأنساب : ٥/ ٢٤٥)

٥٢- الحلبات: مكان السباق ((والحلبة: خيل تجتمع للسباق من كل أوب، ولا تخرج من موضع واحد، ولكن من كل

حي، قال [الشاعر]: نحن سبقنا الحلبات الأربعا * الفحل والقرح في شوط معا وإذا جاء القوم من كل وجه فاجتمعوا الحرب ونحوه قيل: قد احلبوا، والاحلاب يراد به الاغاثة.)) العين:٣/ ٢٣٨.

٥٣- هبر: ((الهَبْرُ: قطع اللحم والهَبْرَةُ بضعة من اللحم أَو نَحْضَة لا عظم فيها، وقيل هي القطعة من اللحم إذا كانت مجتمعة، وأَعطيته هَبْرَةً من لحم إذا أَعطاه مجتمعاً منه، وكذلك البِضْعَةُ والفِدْرَةُ وهَبَرَ يَهْبُرُ هَبْراً قطع قِطَعاً كباراً، وقد هَبَرْت له من اللحم هَبْرَةً أَي قطعت له قِطْعَةً، واهْتَبَرَهُ بالسيف إِذا قطعه وفي حديث عمر أَنه هَبَرَ المنافقَ حتى بَرَدَ، وفي حديث علي عليه السلام: انظروا شَزْراً واضْرِبُوا هَبْراً، الهَبْرُ الضرب والقطع)) لسان العرب:٥/ ٢٤٧.

٥٤- النُّضَار : الأثلُ، وكل شيء جيدٍ نضارٌ. العين :١/ ٣٥٥ ((الخالص من كل شيء)) لسان العرب:٥/ ٢١٠(مادة نضر)

٥٥- النسران.((النَّسْرانِ : كوكَبانِ في السَّماء مَعروفان على التشبيه بالنَّسْر الطّائر يقال لكلٍّ واحدٍ منهما نَسْرٌ ويصفونَهما فيقولون : النَّسْرُ الواقع والنَّسْرُ الطّائرُ.)) تاج العروس:١/ ٣٥٣٠ ، ينظر: أساس البلاغة :١/ ٤٧١.

٥٦- ذكر صاحب كتاب المحن هذه الأبيات عن طريق الرواية التي ذكرها ((قَالَ مُحَمَّدٌ وَبَلَغَنِي أَنَّهُ كَانَ مِمَّنْ قُتِلَ مَعَ الْحُسَيْنِ الْحُرُّ بْنُ يَزِيدَ بْنِ نَاجِيَةَ بْنِ قَعْنَبِ بْنِ عَتَّابٍ التَّمِيمِيُّ وَكَانَ فِي خَيْلِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ حَيْثُ لَقُوا الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فَلَمَّا سَأَلَهُمُ الْحُسَيْنُ مَا سَأَلَ وَأَبَوْا إِلا قَتْلَهُ تَحَوَّلَ إِلَيْهِ الْحُرُّ فَقَاتَلَ مَعَهُ حَتَّى قُتِلَ وَفِيهِ يَقُولُ جَعْفَرُ بْنُ عَفَّانَ الطَّائِيُّ)) كتاب المحن :٥٧.

٥٧- الحر التميمي: هو الحر بن يزيد التميمي قائد من أشراف تميم أرسله الحصين بن نمير التميمي في ألف فارس من القادسية لاعتراض الإمام الحسين عليه السلام في قصده الكوفة فالتقى به ثم انضم إلى الإمام الحسين عليه السلام حين رأى تعسف جند ابن زياد فقاتل مع الإمام الحسين عليه السلام ثم قتل سنة ٦١ .ينظر: تاريخ المسعودي :٥/ ١٤٢.

٥٨- أبيروا: من البوار وهو الهلاك، قال الحضرمي)) والأصح أبيرو بباء موحدة وياء مثناة ...) .عمدة القوي والضعيف: ٤-٥.

مصادر التحقيق ومراجعه:

القران الكريم

١. الاحتجاج، الطبرسي(٥٤٨ه) تحقيق: السيد محمد باقر الخرسان، دار النعمان للطباعة والنشر، النجف الأشرف، ١٣٨٦ه- ١٩٦٦م.

٢. اختيار معرفة الرجال(رجال الكشي)، الشيخ الطوسي(ت ٤٦٠ه)، تحقيق: السيد مهدي الرجائي، مطبعة بعثت قم - ايران، ١٤٠٤هـ.

٣. أدب الطلب ومنتهى الأدب: محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (المتوفى: ١٢٥٠هـ) تحقيق: عبد الله يحيى السريحي، ط١، الناشر: دار ابن حزم، لبنان- بيروت، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.

٤. الاشتقاق: ابن دريد (أبو بكر محمد بن الحسن الأزدي المتوفى: ٣٢١هـ) تحقيق وشرح: عبد السلام محمد هارون، ط١، الناشر: دار الجيل، بيروت- لبنان ، ١٤١١ هـ- ١٩٩١م.

٥. أعيان الشيعة: محسن الأمين، تحقيق: حسن الأمين، دار التعارف للمطبوعات، بيروت لبنان، د.ت.

٦. الأغاني: أبو الفرج الأصفهاني، تحقيق: د. احسان عباس واخرين، دار صادر، بيروت، ط٣، ٢٠٠٨م.

٧. اقناع اللائم على إقامة المآتم، السيد محسن الأمين الحسيني العاملي، تحقيق: السيد جواد الصافي الموسوي النجفي، منشورات دار الصفوة، بيروت لبنان، ١٤٣٠هـ.

٨. الأمالي: الطوسي(أبو جعفر محمد بن الحسين ٣٨٥- ٤٦٠هـ) تحقيق: مؤسسة البعثة، منشورات دار الثقافة، بيروت لبنان، ١٤١٤هـ.

٩. بحار الأنوار، العلامة المجلسي (ت ١١١١هـ) تحقيق: محمد الباقر البهبودي، ط٢، ١٤٠٣هـ- ١٩٨٣م.

١٠. تاريخ النياحة على الإمام الشهيد الحسين بن علي (ع): السيد صالح الشهرستاني (١٣٢٥- ١٣٩٥هـ)، تحقيق: الشيخ نبيل رضا علوان، دار الزهراء للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت- لبنان.

١١. الدر النضيد، محمد حسن المرتضوي النكرودي، ط١، المطبعة العلمية، قم إيران، ١٤١٢هـ.

١٢. الصحاح: الجوهري (ت ٣٩٣هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور العطار، ط٤، دار العلم للملايين، بيروت- لبنان، ١٤٠٧هـ- ١٩٨٧م.

١٣. الصحيح من سيرة الإمام علي، جعفر مرتضى العاملي، ط١، منشورات ولاء المنتظر،١٤٣٠هـ.

١٤. ضحى الإسلام، أحمد أمين، منشورات مكتبة النهضة، الهيأة المصرية العامة للكتاب.

١٥. العين: الفراهيدي الخليل بن أحمد (ت١٧٥هـ)، تحقيق: د. مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي، منشورات مؤسسة دار الهجرة ، ١٤١٠هـ.

١٦. عيون أخبار الرضا، الشيخ الصدوق، تحقيق: الشيخ حسين الأعلمي،

مطابع مؤسسة الأعلمي، بيروت-لبنان، ١٤٠٤هـ- ١٩٨٤م.
١٧. الفصول المختارة، الشيخ المفيد، تحقيق: السيد نور الدين جعفريان الأصبهاني، الشيخ يعقوب الجعفري، الشيخ محسن الأحمدي، منشورات دار المفيد للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت- لبنان، ١٤١٤ه- ١٩٩٣م.
١٨. الفهرست: ابن النديم: (أبو الفرج محمد بن إسحاق بن محمد الوراق البغدادي المعتزلي الشيعي المعروف المتوفى: ٤٣٨هـ)، تحقيق : إبراهيم رمضان، ط٢، الناشر: دار المعرفة بيروت- لبنان، ١٤١٧هـ- ١٩٩٧م.
١٩. القاموس المحيط: الفيروز آبادي :العلّامة محمد بن يعقوب بن محمد بن ابراهيم (ت ٧١٨هـ)، تحقيق: يحيى مراد، ط١، مؤسسة المختار للطباعة والنشر، القاهرة، ١٤٢٩هـ-٢٠٠٨م.
٢٠. الكتاب: الإكليل من أخبار اليمن وأنساب حمير: الهمداني (ابن الحائك، أبو محمد الحسن بن أحمد بن يعقوب بن يوسف بن داود المتوفى: ٣٣٤هـ)، تحقيق وتعليق محمد بن علي الاكوع الحوالي اصدارات وزارة الثقافة والسياحة صنعاء.
٢١. لسان العرب :ابن منظور (أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن علي الأنصاري الإفريقي ت٧١١هـ)، نشر: أدب الحوزة، محرم ١٤٠٥هـ، د. ط، د. مط.
٢٢. المحن: أبو العرب (محمد بن أحمد بن تميم التميمي المغربي الإفريقي ت:٣٣٣هـ)، تحقيق: د. عمر سليمان العقيلي، ط١، دار العلوم، الرياض- السعودية، ١٤٠٤هـ- ١٩٨٤م.
٢٣. مستدرك سفينة البحار: الشيخ علي النمازي الشاهرودي (ت ١٤٠٥ه)، تحقيق: الشيخ حسن بن علي النمازي، مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين، قم المقدسة- ايران، ١٤١٨هـ.
٢٤. مقتل الإمام الحسين: السيد محمد تقي بحر العلوم، تحقيق: السيد حسين بحر العلوم، منشورات دار المرتضى، بيروت-لبنان.
٢٥. مقتل الحسين، الخوارزمي (محمد بن أحمد المؤيد)، تحقيق: الشيخ محمد السماوي، منشورات مؤسسة أنوار الهدى، قم المقدسة- ايران، ٢٤٢٣هـ.
٢٦. مناقب آل أبي طالب، ابن شهر اشوب (ت ٥٨٨ه)، تحقيق: لجنة من أساتذة النجف الأشرف، المطبعة الحيدرية، النجف الأشرف، ١٣٧٦هـ- ١٩٥٦م.
٢٧. ناسخ التواريخ: (القسم المتعلّق بحياة الإمام الحسين عليه السلام): ميرزا محمّد تقي سِپِهْر، المعروف (بلسان الملك)، وترجمة وتحقيق: السيّد علي جمال أشرف، ط١، الناشر: انتشارات مَديَن ـ قمّ المقدّسة ـ سنة ١٤٧٧ هـ/ ٢٠٠٧م.
٢٨. نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب المؤلف: القلقشندي (أبو العباس أحمد بن علي المتوفى: ٨٢١هـ) تحقيق: إبراهيم الإبياري، ط٢، الناشر: دار الكتاب اللبنانين، بيروت- لبنان، ١٤٠٠هـ-

١٩٨٠م.
٢٩. نهج الإيمان، ابن جبر، تحقيق: السيد أحمد الحسيني، ط١، مطبعة ستارة قم، إيران، ١٤١٨هـ.
٣٠. وسائل الشيعة، الحر العاملي (ت ١١٠٤هـ)، تحقيق: مؤسسة آل البيت (ع) لتحقيق التراث، ط٢، مطبعة: مهر- قم، ١٤١٤هـ.